تعليميّة المفردات المعجميّة في كتب الجيلين
" السّنة الأولى ابتدائي أنموذجا "
Learning Lexical Vocabulary in Two-Generation Books In First Primary School

أ. سليمة آيت وعراب *

تاريخ الاستلام: 2020.04.03 تاريخ القبول: 2021.01.27

الملخّص: تهتم هذه الورقة البحثيّة بالتّمارين اللّغويّة التي تعمل على بناء وترسيخ واستثمار مكتسبات المتعلّم في المعجم في السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي في كتب الجيلين الأوّل والثّاني، قصد الوقوف على أهدافها ثم عقد مقارنة بين محتوى كتبهما ووقع اختيارنا على كُتبي القراءة ودفتري الأنشطة اللّغويّة.

يكتسي الموضوع أهميّة كون تمثّل المفاهيم لا يقتصر على تخزين الوحدات المعجميّة ورصّها بشكل تراكمي في المعجم الذّهني بل يقتضي توجيها يقود المتعلّم إلى تنظيمها بكيفيّة يسهل عليه استحضارها عند الحاجة.

وخلصنا في آخر البحث إلى أنّ كتب الجيلين لم تختلف في الأهداف التي وضعتها للتمارين المعجميّة إذ انحصرت في بناء وحدات معجميّة جديدة باستخدام المعجم المصوّر، وبناء حقول دلاليّة وتصنيف بعض الوحدات التي تنضوي أسفلها وتختلفان في عدد ونوع الوحدات المقترحة وكذا في الوضعيات المستخدمة لعرض النّشاط وقد تفوّقت مناهج الجيل الأوّل في ذلك.

* المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانيّة بوزريعة، الجزائر، البريد الإلكتروني: sabih2003@live.fr (المؤلّف المرسل).

الكلمات المفتاحيّة: المفردات المعجميّة، التّمرين اللّغويّ، كتاب القراءة، دفتر النّشاط، الحقل الدّلالي.

Abstract: This research paper is concerned with linguistics exercises which work and build to consolidate and invest the learner's acquisitions in the lexicon.

The topic is important because the conceptualization of concepts is not limited to storing meanings and stacking them in a cumulative way in the mental lexicon, but rather requires guidance that leads the learner to organize it in a way that is easy for him to evoke when needed.

In the last of our research, we concluded that the two generation curricula did not differ in the goals that they set for lexical exercises and differ in the number and type of units proposed as well as in the positions used to display the activity, but The first generation curriculum excelled in this field.

Key words: lexical units, linguistics exercise, Reading Book activity book. Semantic Field

مقدّمة: أولت تعليميّة اللّغات في بدايتها القواعد اللّغويّة والنّصوص الأدبيّة القديمة والبلاغة اهتماما خاصّا، ثم التّفتت للكلمة لدورها وأهمّيتها في التّواصل والتّبليغ فكان منها ما حصدته في بناء أرصدة لغويّة وابتداع طرائق لتنظيمها وفق معايير حسابيّة دقيقة، وجاء النّص بعد ذلك ليتصدّر اهتمامات التّعليميين في أنماطه وأجناسه وآليات فهمه وإنتاجه وعلاقته بالسّياق.

ونشهد في العقدين الأخيرين استرجاع الكلمة مكانتها وأهميتها في تعليم اللّغات خاصّة بعد نتائج الأبحاث التي توصّلت إليها علوم مختلفة كاللّسانيات وعلم النّفس اللّغوي في مواضيع النّحُو المعرفيّة، والتّصنيف الدّلالي كنظريّة" النّموذج الأصلي"

Prototype"، وكذا تأثير لسانيات الخطاب والحديث وغيرها من المجالات المعرفيّة التي أسهمت في تكوين تراكم معرفي في بناء المعرفة المعجميّة مؤكّدة مرّة أخرى على الدّور الهام الذي تلعبه في فهم اللّغة وإنتاجها.

ومسايرة للتوجّهات الجديدة في تعلّيم اللّغات وتعلّمها، أولى الكتاب المدرسي المفردات المعجميّة أهمّيّة خاصّة في مراحل التّعليم كلّها. وهذه الورقة البحثيّة إسهاما منّا لمتابعة النّشاطات أو التّمارين التي تَعرض وحدات معجميّة للبناء *والممارسة في السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي في كتب الجيلين.

إشكاليّة البحث: تنتهج مناهج التّعليم الابتدائي سبيل المعرفة العفويّة في تعليم المفردات المعجميّة إذ لا يتوّفر كتاب المتعلّم والسّندات التّربويّة على دروس صريحة تستهدف بناء قدرة معجميّة، بل اكتفت بعرض تمارين متنوّعة، فماهي الأهداف التي يحقّقها التّمرين المعجمي في كتب السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي في الجيلين وماهي الفروق القائمة بينها ؟.

فرضيات البحث:

1-كتب الجيل الثّاني أفضل من كتب الجيل الأوّل في تعليم المفردات المعجميّة كونها جاءت لغرض تحسين الأولى.

2-تعدّ عمليّة التّصنيف أهم المهام المطلوبة من المتعلّم لغرض بناء الحقول الدّلاليّة.

3-تعدّ الصّورة أهم مكوّن مرجعي لتمثّل المعنى في السّنة الأولى.

4-يعزّز تعلّم المعنى بجانبه الصّرفي والاشتقاقي والتّركيبي لتكتمل معرفة التّلميذ للوحدة المعجميّة.

أهداف الدّراسة: تستهدف الدّراسة الوقوف على الوسائل التّقويميّة التي يوفّرها كتاب التّلميذ لممارسة وتثبيت موارده المكتسبة في المعجم، ثم ملاحظة الاختلاف – إن وجد –بين مناهج الجيلين.

المنهج: استخدمنا في هذا البحث منهج الوصف وقد ساعدنا على تحليل المدوّنة المختارة واستعملنا المقارنة كإجراء لقراءة الفروق القائمة بين كتب الجيلين.

مدوّنة البحث: وقع اختيارنا على كتابَيْ القراءة السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي للجيلين الأوّل والثّاني، وكذا على دفتري الأنشطة اللّغويّة المرتبطين بهما ليبلغ عدد الكتب المدروسة: أربعة كتب.

-1 كتاب اللّغة العربيّة السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي، الجيل الأوّل.

-2 كراس الكتابة والتّمارين السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي، الجيل الأوّل.

-3 كتابي في اللّغة العربيّة السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي الجيل الثّاني.

-4 دفتر الأنشطة في اللّغة العربيّة السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي، الجيل الثّاني.

1-المفردات المعجميّة في كتابَي اللّغة العربيّة في السّنة الأولى من الجيل الأوّل:

1-1 تمارين المعجم في كتاب القراءة السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي:

يعرض كتاب اللّغة العربيّة [1](بن بسعي وآخرون 2008) 8 مجالات مفهوميّة هي:(العائلة، المدرسة، الرّياضة والتّسليّة، الحي، الحفاظ على المحيط، التّضامن والمواطنة، المواصلات والاتصال، أعياد وحفلات) تتدرج أسفل كل مجال أو محور 4 أو 5 وحدات تعلّميّة أي ما يعادل 28 وحدة، يستقي منها المتعلّم رصيدا إفراديا يرتبط بموضوع المجال المدروس.

ويستمد الرّصيد قيمته لا في كمّيته وتنوّعه ولكن من خلال الوسائل الموظّفة لشرح وحداته المعجميّة، والتّمارين المقترحة لتثبيتها في ذاكرة المتعلّم، فتظل وحداته حيّة نشطة يتوسّع معناها كلّما زادت خبرته وتنتظم بشكل هرمي في الذّاكرة الطّويلة المدى مشكّلة معجما ذهنيا ثابتا نسبيا، وتحتاج هذه الأخيرة توجيها وتعليما مُمَنهجا يعمل محتواه على تعلّم تصنيف العناصر في حقول دلاليّة وربط وحداته بعلاقات دلاليّة خاصّة كالتّرادف والتّضاد والمشترك اللّفظي حتى يصل إلى المعنى المجازي في مستويات أعلى، مع عدم إغفال بنيّة الوحدة المعجميّة الصّرفيّة وأوجهها الاشتقاقيّة وكذا انتظامها في تراكيب ممتثلة لقواعدها.

نشاط "**ألعب وأقرأ**" ألعاب لغويّة يتمرّن المتعلّم فيها على بناء وتوظيف الوحدات المعجميّة، واللّعبة اللغويّة لعبة تعليميّة يقصد بها " تفاعل المتعلّمين داخل نشاط مصطنع، يخضعون فيه لمجموعة من القواعد ويتم توجيههم لتحقيق هدف محدّد"[2](ماجي بيير هانكار وآخرون، 2013)، تنسجم هذه الوسيلة وخصائص الطّفل في هذه المرحلة إذ يميل فيها إلى اللّعب، كما تغذي فيه روح التّعاون والمنافسة، وهي وسيلة اجتماعيّة لتعليم قواعد السّلوك وأساليب التّواصل والتّكيّف مع القيم الاجتماعيّة ووسيلة خلق الدّافعيّة للتعلّم من خلال جو المتعة والتّرفيه والحماس والتّنافس وتستخدم الألعاب اللّغويّة في القسم تنويعا في الأنشطة ودفعا للرتابة والملل اللذين تتصف بهما التّمارين اللّغويّة.

يبلغ عدد تمارين المعجم الواردة في نشاط ألعب وأقرأ 22 تمرينا، ووردت أخرى في نشاط " أستعمل وأقرأ" بنسبة 17 تمرينا كما هي موضحّة في الجدول الآتي:

جدول (1): تمارين بناء المعجم في كتاب القراءة الجيل الأوّل

المهمّة	عدد التّمارين	عدد الوحدات	المحور / الصّفحة
بناء وحدات معجميّة باستخدام الصّورة	19 % 48.7	91 %47.63	العائلة، ص: 22، الحي، ص: 97. التّضامن والمواطنة، ص :147، 136. أعياد وحفلات، ص: 166. المدرسة، ص:49، الحي، ص: 87. الرّياضة والتّسليّة /ص: 66.
بناء دوال لغويّة دون صورة	10 %25.63	34 %17.79	-الحي/ص:88،92،97 82، 87، 88، 93 الرّياضة والتّسليّة/ ص: 7، 56،61، 66 الحفاظ على المحيط/ص:104،109،105 .115 -المواصلات والاتصال/ص:154 -التّضامن والمواطنة/ ص:127

بناء حقول دلاليّة وتصنيف وحدات معجميّة تنتمي إليها	09 %23.04	62 %32.45	العائلة، ص: 12، 19،21 22، 26 المدرسة، ص: 34،49،50 المحافظة على المحيط/ص: 110. التّضامن والمواطنة /ص: 132 الحفلات والأعياد/ص:166
إضافة صفة تمييزيّة	1 2.56 %	4 2.09 %	المحافظة على المحيط /ص: 110
المجموع	**39**	**191**	

تحليل النّتائج: يعرض الجدول أعلاه تمارين المعجم المقترحة في كتاب اللّغة العربيّة في نشاطي" ألعب وأقرأ "و" أستعمل وأقرأ "مستهدفا من خلالهما بناء معجم ذهني يتوافق والخصائص العقليّة للطفل في هذه السّن إذ وقع الاختيار على نوعين من التّمارين:

– فأمّا الأوّل فيستهدف بناء وحدات معجميّة جديدة وتثبيت المكتسبات القبليّة إذ تندرج أغلب النّشاطات ضمن هذا النّوع؛

–أمّا الثّاني فيستهدف بناء حقول دلاليّة كمجالات تنضوي أسفلها عناصر مختلفة تشترك كلّها في انتمائها إليها غير انّها تختلف عن بعضها في صفات تمييزيّة تجعلها وحدات مستقلة قائمة بذاتها.

يبلغ عدد تمارين المعجميّة 39 تمرينا عرضت فيه 191 وحدة معجميّة، 153 منها مدعّمة بصورة تعرض المدلول، أمّا 38 منها فلم تفعل بُغيّة حمل المتعلّم على توظيف مكتسباته إذ لم ترِد هذه في المحاور الأولى بل تركت للمتعلّم فرصة بناء رصيد إفرادي يمكّنه من ممارسة هذا النّوع من الأنشطة.

أوّل نشاط معجمي يمارسه المتعلّم هو الرّبط بين الدّال والمدلول المعروض في صورة وتتعدّد سبل ذلك فمنها: أن يشير إلى المفهوم الذي تلفّظت به المعلّمة، فكون التّلميذ في أشهره الأولى لا يكتب ولا يقرأ فإنّه يحتاج إلى مادة ملفوظة صوتيّة يربطها بصورة تجسّد المفهوم.

وفي الوحدة الخامسة يطلب من المتعلّم الرّبط بالقلم بين دال مسموع ومكتوب ومدلول مصوّر إذ يرسم مسارا أو يضع بطاقة أسفل المدلول، ولقد وردت الكلمات معزولة عن سياقها اللّغوي واتّخذت شكل المعجم المصوّر، وتندرج كلها ضمن المحور المعالج، ونستثني من ذلك ستّ كلمات وردت في سياق لغوي حدوده الجملة مرفقة بصور تدلّ على الكلمات المستهدفة وعلى التّلميذ اختيار الوحدة المناسبة من المجموعة المقترحة وورد تمرين واحد في هذا النّوع.

وعُرِض على المتعلّم نشاطات يبني فيه الدّال ثم يربطه بالمدلول أي أنّه مطالب بترتيب حروف معطاة أو الرّبط بين مقاطع، أو إضافة حرف ناقص ثم ربط الكلمة التي بناها بالمدلول الوارد في صورة. كما ورد أيضا مطالبة التّلميذ اقتراح دوال لمدلولات معروضة في صور تنويعا في وسائل تثبيت وترسيخ وممارسة الوحدات في السّنة الأولى.

حاول الكتاب التّخلّص من الصّورة تدريجيا بعد المرحلة التّمهيديّة أي بعد تشكّل نواة لغويّة يمكن الاعتماد عليها للفهم والإفهام، فعُرضت نشاطات لتشكيل كلمات باستخدام حروف أو مقاطع مقدّمة، أو إضافة حرف ناقص، وهي وسيلة لتنشيط المكتسبات وتثبيتها وتقويمها ويبلغ عدد هذا النّوع 10 تمارين وردت فيها 34 مفردة.

استهدف نوع آخر من التّمارين بناء الحقول الدّلاليّة إذ يطلب من التّلميذ توزيع وحدات على حقول معطاة هي: البيت والخضر والفواكه والمدرسة، وقد وردت بنسبة 5 تمارين وظّفت فيها 30 كلمة.

كما يحمل المتعلّم على ممارسة وتحقيق صفة تمييزيّة لمدلول ضمن مجموعة تنتمي إلى حقل دلالي واحد ومثال ذلك: يطلب من التّلميذ إصدار صوت الحيوان

الذي يقرِؤه، وعدد هذا النّوع قليل حيث ورد تمرين واحد فقط يحقّق فيه التّلميذ أصواتا لأربعة حيوانات.

1-2-تمارين المعجم في كراس التّمارين والكتابة في السّنة الأولى: يعتبر كراس التّمارين اللّغويّة [3](بن بسعي وآخرون 2011) موردا هاما للمتعلّم لدعم تعلّماته قصد التّثبيت والتّرسيخ والممارسة وإعطائها معنى ودلالة من خلال توظيفها في وضعيات مستمدة من بيئته، وكون تعليم المفردات المعجميّة في العربيّة لا يعرض معرفة صريحة كما أسلفنا فإنّ كراس الكتابة والتّمارين امتداد لكتاب القراءة في هذا النّشاط إذ عرض الاثنان تمارين تحمل الأهداف نفسها وساقا أنواعا متشابهة واستخدما طرائق عرض متقاربة والجدول الآتي يدعّم النّتائج السّابقة:

جدول (2): تمارين المعجم في كراس التّمارين والكتابة في السّنة الأولى ابتدائي الجيل الأوّل

المهمّة	عدد الأنشطة	عدد الوحدات المعجميّة	المحور / الصّفحة
-تشكيل حقول دلاليّة وتصنيف الأنواع التي تنضوي أسفلها.	13 28.88 %	52 22.22 %	-العائلة /ص:10، المدرسة /ص:2 الرّياضة والتّسليّة/ص:40،36، الحي/ص:45، 51 52. المحافظة على البيئة /ص: 63، التّضامن والمواطنة /ص: 66، المواصلات والاتصال /ص:81، 84.
-تشكيل دوال لغويّة دون عرض صورة	10 22.22 %	49 20.94 %	-المدرسة/ص:19، الرّياضة والتّسليّة/ص:27 39، الحي/ ص: 45، 46، 48 51 التّضامن/ص:72،69.
-كتابة دوال لصور معروضة	11 24.44 %	30 12.82 %	-المدرسة /ص:21، الحي /ص: 51. الرّياضة والتّسليّة/ص:31، 33، 34. -الحفلات والأعياد /ص: 90.
-كتابة مفردات في قوائم أو أشكال أخرى تحتوي حروفا معطاة. -غير مصوّرة	08 17.77 %	69 29.48 %	-التّضامن/ص:69، 72، 78. -المحافظة على المحيط /ص :55، 60 الحي /ص:43، الرّياضة /ص:37، الحفلات /ص: 90.
بناء كلمات من	1	2	التّضامن والمواطنة / ص: 66

خلال تقليب حروف جذر الكلمة	2.22 %	0.85 %	
بناء الأضداد	1 2.22 %	4 01.70 %	العائلة / ص: 13
المعجم المصوّر	1 2.22 %	28 11.96	كل المجالات / ص: 92.
المجموع	45	234	

تحليل الجدول: تستهدف تمارين المعجم في كراس التّمارين ما يأتي:

-تصنيف الوحدات في حقول دلاليّة: للتميdز بين مجالات مفهوميّة مختلفة من ذلك الفصل بين الحيوانات والفاكهة والأداة بألوان مختلفة من جهة، وتصنيف عناصر في حقلها الدّلالي الذي تندرج فيه من جهة أخرى، كحقل الأسرة الذي يندرج منه المنزل والذي يحتوي بدوره غرفا تتميز عن بعضها في وظيفتها وأثاثها، ويستهدف هذا النّوع من التّمارين تصنيف الوحدات المرتبطة ببعضها في مجال مفهومي واحد مع اختلافها عن بعضها في صفات تمييزيّة تحدّد كيانها في المعجم الذّهني.

ومنه أيضا تصنيف الحيوانات في مجال البيئة والطّبيعة، ثم تقسيمها إلى نوعيها الأليفة والمتوحشة وتتدرج أسفل الأليفة الحيوانات التي يُشرَب حليبها والتي لا يشرَب وثمّة تقسيم آخر لها هي الطّائرة والبريّة. تستهدف تمارين هذا النّوع بناء شبكة من العلاقات الدّلاليّة ترتبط فيها الوحدات في صفة ما وتتبني بشكل هرمي حيث يندرج المستوى السّفلي من مستوى أعلى وبلغ عدد هذا النّوع 13 تمرينا ما يعادل 28.88% من مجموع التّمارين المعجميّة المعروضة. تسهم هذه الأنواع في" مساعدة المتعلّم على تنظيم معجمه الذّهني بفعّاليّة أكبر، وتخزين المعطيات واسترجاعها بيسر، وتلقينه استراتيجيات معرفيّة لخلق روابط كثيفة بين مكوّناته "[4].

هذا وتستهدف أنواع أخرى من التّمارين إثراء دلالة الوحدة المعجميّة بإضافة صفات تمييزيّة كمعرفة أنواع الأصوات التي يختصّ بها كل حيوان (هاوهاو للكلب مياو مياو للقط).

-بناء وحدات معجميّة جديدة وممارسة المكتسبات القبليّة: وتتنوّع الوسائل المستخدمة لتحقيق النّجاعة في التّعلّم فمنها:

-ما عرض بسند بصري (الصّورة): إذ يطلب من المتعلّم ربط دال بمدلول مجسّد في صورة ويكون هذا في المحاور الأولى، أما المهمّة المطلوبة فمتنوّعة فتارة يطلب منه الوصل بين كلمة وصورة، وأحيانا أخرى زيادة حرف معطى أو من اقتراح المتعلّم لتحتمل معنى مصوّر، أو ترتيب مقاطع مبعثرة لتشكيل كلمة يكتبها أسفل صورة، أو رسم صورة بعد جمع مقاطع مقترحة وتشكيل كلمة (كلمة برتقالة مثلا الواردة في الكراس)، تستهدف التّمارين السّابقة بناء مفاهيم جديدة وتثبيت وممارسة مكتسبات سابقة.

-تشكيل دوال لغويّة دون سند بصري: بعد المرحلة التّمهيديّة *إذ يتمّ التّركيز فيها على ممارسة الوحدات المعجميّة المكتسبة، وإضافة أخرى تثري رصيد المتعلّم فهو يضيف حرفا ناقصا مقترحا أحيانا ومن اجتهاد التّلميذ أحيانا أخرى لتشكيل كلمة ونلاحظ في هذا النّوع تدرجا يأخذ بالمتعلّم من السّهل إلى الصّعب حيث ألغيت الصّورة في البداية لكن قدّمت حروف يختار منها ما يراه مناسبا، وفي مرحلة تاليّة تمّ إلغاء المقترحات ليعوّل المتعلّم على مكتسباته.

– **استحضار كلمات تحتوي حروفا معطاة في حيّز ما(غير مصوّرة):** وجد هذا النّوع خاصّة في المحاور الأخيرة، ويستهدف استحضار الوحدات المعجميّة التي ترتبط مع بعضها في حرف مشترك لغرض تثبيت الوحدات وممارستها وتقويمها، أمّا الحروف المعنيّة فهي:(ص ع) (د ذ) (ط ت)(غ خ) (ظ ي) (س، ش، ط، ض) (ز ، س، ط، ل) كلمات تنتهي ب(ى،ء، و) .

– **بناء كلمات من خلال تقليب حروف الجذر الواحد:** هو تمرين اشتقاقي يذكّرنا بتقليبات الخليل بن أحمد في كتاب العين وأطلق عليه ابن جني الاشتقاق الكبير[5] (ابن جني، 1999)، وعُرض التّمرين في شكل لعبة لغويّة جميلة تراعي ميولات الطّفل في هذه السّن، أمّا المادة المعروضة فهي:(ل ع ب)، ونشير أنّ عدد التّمارين في هذا النّوع واحد فقط.

–**بناء الأضداد:** الضّد علاقة دلاليّة تربط الوحدات المعجميّة في المعجم الذّهني وهي وسيلة أساس لتمثّل المعنى فالأشياء تتّضح بأضدادها. وقد مارس المتعلّم هذا النّوع في تمرين واحد وبلغت الوحدات المقابلة أربع كلمات أي ما يعادل 01.70% من مجموع التّمارين.

–**إعداد معجم مصوّر:** في الصّفحة الأخيرة من الكراس عُرضت صور بعدد حروف العربيّة وطلب من المتعلّم مقابلتها بالمفردات التي تدلّ عليها، ليبني بذلك معجما مصوّرا انطلاقا ممّا بناه خلال عامه الدّراسي في كتاب اللّغة العربيّة وكراس النّشاط الذي دعّم مكتسباته بمادة تقوّمها وأخرى تثريها.

2–تمارين بناء الوحدات المعجميّة في كتب اللّغة العربيّة للسنة الأولى الجيل الثّاني:

2–1 تمارين بناء الوحدات المعجميّة في" كتاب اللّغة العربيّة" للسنة الأولى من الجيل الثّاني:

تنتظم نصوص القراءة وميادين اللّغة العربيّة ونشاطاتها في مناهج الجيل الثّاني في سيرورة يطلق عليها المقطع التّعلّمي* وعددها 8 مقاطع في السّنة الأولى، وتتدرج أسفل كل واحد منها وحدات تعلّميّة "ثلاثة "يعالج كل مقطع

مجالا مفهوميا واحدا، هذا ويحتوي كتاب اللّغة [6](محمود عبود وآخرون 2018/2017) نشاطات للبناء في حين انفرد دفتر الأنشطة بتمارين للترسيخ والممارسة والإنتاج.

يُستهدف بناء وحدات معجميّة في ميداني فهم المسموع وفهم المكتوب، وورد في الأوّل في نصوص مركّبة يتفاعل مع النّص في معيار" فهم معاني كلمات مألوفة بالاعتماد على نبرة الصّوت والسّياق"، أمّا مؤشّرات حدوث المعيار فهي أن "يربط كلمات بصور لتحديد المعنى من خلال التّمثيل ويدرك معاني الكلمات من خلال التّمثيل" وفي مركبة "يفهم العناصر التّعبيريّة "وذلك في مؤشر" يعبّر عن مختلف الانفعالات بالملامح والحركات الجسديّة "[7](اللّجنة الوطنيّة للمناهج، 2016).

أمّا في ميدان فهم المكتوب فقد برز اهتمام المنهاج بالمفردات المعجميّة في مركبة " يعيد بناء المعلومات الواردة في النّص المكتوب في مؤشر" يستبدل كلمة بكلمة دون تغيير معنى الجملة "و" مؤشّر يستخدم قرينة غير لغويّة لتحديد معاني كلمة جديدة " [8](اللّجنة الوطنيّة للمناهج، ص:20). بعد هذا التّوضيح سنعرّج على أهداف التّمارين المعجميّة المقترحة في كتاب القراءة من خلال الجدول الآتي:

جدول 3: نشاطات المعجم في كتاب القراءة الجيل الثّاني

المهمّة	ع/ الأنشطة	ع/الوحدات المعجميّة	المحور /الصّفحة
أقرأ الكلمات: بناء وحدات معجميّة + تعلم حرف جديد (مصوّرة)	16 % 61.53	172 % 85.14	في كل المقاطع وفي كل وحداتها في نشاطي: أكتشف الكلمات، وأقرأ الكلمات.
تمييز بين عناصر تنتمي إلى حقل	10	30 % 14.48	إدماج: في المقاطع كلّها ص: 28 ،44،60،76،92،108، 124،140

دلالي واحد	38.46 %		
المجموع	26	202	

تحليل النّتائج: اكتفى كتاب القراءة للسنة الأولى من التّعليم الابتدائي بعرض نشاطات تستهدف بناء وحدات معجميّة جديدة وتعزيز المكتسبات القبليّة وذلك في نشاطات هي:

-نشاط أكتشف الكلمات (في المقطع الأوّل)؛

-نشاط أثبّت (في المقطع الأوّل)؛

-نشاط أقرأ الكلمات مع استهدافها حرفا (ابتداء من المقطع الثّاني إلى السّابع) وتمّ عرضها في ثنائيات باعتبار الحرف المستهدف كما يأتي:(م، ب) (ر، ل) (ت، د) (ع، ه) (ج، خ) (س، ش)(ص، ض) (ق، ك) (ط، ظ) (ث، ذ) (ن، ز) (غ، خ) (ف، ث) (و، ي) الهمزة، ال الشّمسيّة، ال القمريّة التّنوين، الشّدّة؛

-تستهدف الوحدة التّعلّميّة حرفين ويُعرَض كلّ حرف في أربع كلمات أي بنسبة ثماني كلمات مصوّرة، ونشير أنّ عدد الوحدات في المقطع الواحد هي ثلاثة باستثناء المقطع الأوّل الذي ازداد عن المقاطع الأخرى بوحدة، وهكذا يبلغ عدد الوحدات المصوّرة من المقطع الثّاني إلى السّابع 172، يضاف إليها 16 مفردة توزّعت على الوحدات الأربع للمقطع الأوّل بنسبة 4 في كل وحدة؛

-عُرِضت الوحدات المعجميّة في معجم مصوّر، ويُحمل المتعلّم على قراءة الكلمات وإقامة علاقة بين دال مسموع ومقروء ومدلول معروض في صورة، ويصيب في الوقت نفسه هدفا آخر هو اكتشاف حرف جديد وهذا النّوع من النّشاط هو الغالب في كتاب القراءة، يستهدف بناء وحدات معجميّة معزولة عن سياقها اللّغوي ويسهم في تمثّل المفاهيم عن طريق بناء صورة ذهنيّة انطلاقا من النّموذج المعروض؛

-أمّا نشاط الإدماج الذي يمارسه المتعلّم في نهاية كل مقطع فقد أدرج مجموعة من المفردات تحوي عنصرا دخيلا يُطلب من المتعلّم تمييز الوحدات التي تنتمي إلى مجال مفهومي مدروس، كأن يَختار ضمن قائمة من الأسماء تلك الدّالة على

الملابس الرّياضيّة، ويقرأ الكلمات التي تعبّر عن التّهنئة في العيد في المقطع الثّامن. كما يميّز الأغراض التي يحتاجها في الملعب مستعينا بستّة صور معروضة مع دوالها ويعبّر عن ذلك بمنتوج منطوق، وكذلك الأمر في مهمّة يسمّي مكوّنات الحاسوب في المقطع الأخير.

2-2-تمارين بناء الوحدات المعجميّة في دفتر النّشاط السّنة الأولى ابتدائي الجيل الثّاني: وردت التّمارين التي تستهدف ممارسة موارد المتعلّم في المفردات المعجميّة، كما يأتي:

جدول (4) تمارين ممارسة المعجم في دفتر النّشاط السّنة الأولى الجيل الثّاني

المهمّة	عدد الأنشطة	عدد الكلمات	الصّفحة / المقطع
بناء وحدات معجميّة: -الرّبط بين الدّال والمدلول المجسّد في صورة. -أسمّي الصّورة ثم أكمل الكلمة بحرف معطى(مستهدف في الوحدة). -ترتيب الحروف لتشكيل كلمات انطلاقا من صور معروضة. -الرّبط بين الحروف لتشكيل كلمة (غير مصوّرة).	04 15 01 05 م: 25 %48.07	130 65.32 %	المقطع 1، ص: 4 -في كل المقاطع وفي كل وحدة تعلّميّة. - مقطع :5 ص:43 -المقاطع: 2، 3، 4 6
تشكيل الحقل الدّلالي وتصنيف عناصره أسفله: -تمييز عناصر تنتمي لحقل واحد	10 %19.23 16	65 %32.66	المقاطع: 1، 2، 4 في كلّ وحداتها

تمارين إنتاجيّة: يوظّف فيها المتعلّم مكتسباته في المعجم في وضعيّة إنتاجيّة	%30.76	المتعلّم غير مقيّد يوظّف من مكتسباته ما يشاء.	المقاطع: 1، 2، 3 4،6، 7، في كل وحداتها.
التّضاد: الرّبط بين الكلمة وضدها	01 % 1.92	4 % 2.01	المقطع: 07.
المجموع	52	199	

تحليل النّتائج: ورد في دفتر النّشاط الجيل الثّاني[9] (محمود عبود وآخرون 2017/2016) تمارين لتقويم مكتسبات المتعلّم في الفهم والإنتاج إذ عرضت تمارين تستهدف بناء وحدات معجميّة جديدة وتقويم المكتسب منها وتثبيتها وذلك من خلال توظيف الصّورة وسيلة لرسم المفهوم في ذهن المتعلّم من جهة واستحضار الدّال ليعبر به عن المدلول المعروض في الصّورة من جهة أخرى.

تنوّعت المهمّة المطلوبة من المتعلّم فنجده يربط بين دال ومدلول، ويرتّب حروفا لتشكيل كلمة، ويضيف حرفا ناقصا معطى مع قراءته، وبلغت نسبتها 48.07 %من مجموع التّمارين الواردة في ممارسة المعجم.

-أمّا النّوع الثّاني فيستدعي نشاطا ذهنيا يقوم على بناء حقل دلالي وتصنيف الوحدات المعجميّة التي تندرج أسفله من ذلك التّمييز بين أدوات المطبخ وأثاث الغرف المختلفة في حقل المنزل، وبلغت نسبة هذا النّوع 19.23% وعدده قليل مقارنة بالأوّل.

-النّوع الثّالثّ تمارين إنتاجيّة حصرت المتعلّم في مجال مفهومي وطالبته بتجنيد موارده وتوظيفها في وضعيّة إنتاجيّة يستدعي فيها عناصر المجال المفهومي، ومنه ذكر مكوّنات الحاسوب، وعرض ما يجده في المدينة، وذكر أدوات تباع في المكتبة. وهذا النّوع في حقيقته أدخل في النّوع السّابق ولكن ميّزناه عنه كون الأوّل تمرينا

يستهدف ممارسة المفردة معزولة عن سياقها اللّغوي أمّا الثّاني فيستهدف توظيف المكتسبات في نص تعبيري يختلف عن الوضعيّة الإدماجيّة، وبلغ عدد هذا النّوع .%30.76

-أمّا النّوع الأخير فهو تمرين التّضاد وهو علاقة دلاليّة تربط الكلمات التي تتقابل في المعنى في المعجم الذّهني. وقد جاءت بنسبة قليلة هي 1.92%.

3-مقارنة بين تمارين بناء المعجم في كتب الجيلين: خلصت نتائج البحث في هذا الموضوع إلى ما يأتي:

جدول (5): تمارين المعجم في كتب اللغة العربيّة للجيلين الأوّل والثّاني

	تمارين بناء المعجم في كتب الجيل الأوّل		تمارين بناء المعجم في كتب الجيل الثّاني	
بناء وحدات معجميّة جديدة وتثبيت المكتسبات القبليّة باستخدام الصّور.	ع/ت*= 30 % 35.71	ع/ك= 121،28.47 %	ع/ت = 36 %46.15	ع/ك=271 %67.58
بناء وحدات معجميّة وتثبيت مكتسبات قبليّة دون صور.	ع/ ت = 30 % 35.71	ع/ك=182 % 42.82	ع / ت= 5 %6.41	ع/ ك= 31 %07.73
بناء حقول دلاليّة وتصنيف عناصر فيها، مع ممارسة المكتسبات	ع / ت = 22 % 26.19	ع/ك= 114 %26.82	ع/ت = 20 %25.6	ع/ك = 95 %23.69
علاقات دلاليّة (التّضاد)	ع/ت=01 % 1.19	ع/ك=4 % 0.94	ع/ ت= 1 %01.28	ع / ك= 4 % 0.99
إثراء دلالة الكلمة	ع/ ت= 1	ع/ك =4	/	

بإضافة صفة تمييزيّة	%1.19	% 0.94		
تمارين إنتاجيّة	/		ع/ت = 16 % 20.5	ع / ك = غ / م
المجموع	ع/ت= 84	ع/ك= 425	ع/ت = 78	ع/ك= 401

تحليل الجدول: عرضت كتب الجيلين معرفة معجميّة ضمنيّة إذ لم تنفرد المفردات المعجميّة بميدان أو نشاط لغوي مستقل ولم تعرض معرفة صريحة مراعاة للقدرات اللّغويّة والعقليّة للمتعلّمين في هذه السّنة، ولجأت إلى اقتراح تمارين لغويّة للبناء والممارسة والتّثبيت، وارتبط ذلك بميداني فهم المقروء وفهم المكتوب وبنشاط القراءة وتعلّم الحروف، إذ عرضت وحدات معجميّة تنضوي أسفل مجال مفهومي مقرّر وتتكوّن ضرورة من حرف مستهدف في الوحدة المدروسة.

كما اتّفقت في الأهداف العامّة من عرض التّمارين إذ غطّى تمرين بناء وممارسة وحدات معجميّة جديدة باستخدام معجم مصوّر مساحة كبيرة في كتب الجيلين، ولقد قامت الصّورة مقام الشّروحات اللّغويّة التي تحدّد معاني الكلمات، والصّورة وسيلة ظرفيّة ناجعة خاصّة بعد اكتشاف علماء النّفس" أنّه بإمكان المعلومة أن تكون لها تمثّلات ذهنيّة أخرى غير التّمثيل اللفظي، إذ يمكن تمثّلها بصريا ...وقد يكون ترميز المادة في الآن نفسه على شكل تصويري ولفظي ... وتهم هذه المادة بوجه خاص الأشياء الملموسة (طاولة، كرسي) بحيث يمكن أن نسجل عنها صورة ذهنيّة أو نسجل الكلمات المناسبة للدلالة عنها "[10] (باتريك لو مير، 2011) .

جاءت نسب تمارين المعجم التي عرض فيها المدلول في صورة وتلك التي استغنت عنها في كتب الجيل الأوّل 35.71% لكل نوع أي بنسبة متماثلة، هذا في حين اختلف الوضع في كتب الجيل الثّاني حيث وردت المفردات المصوّرة بنسبة 46.15% وغير المصوّرة بنسبة 6.41% وهي نسبة قليلة مقارنة بمثيلتها في الجيل الأوّل.

ولئن اختلف الكتابان في نسبة استخدام الصّورة فإن العدد الإجمالي للمفردات المختارة في هذا النّوع متقاربة جدا حيث أدرج الجيل الأول 303 وحدة معجميّة ووظّف الجيل الثّاني 302 وحدة.

أمّا الهدف الثّاني من التّمارين المعجميّة فهو تنظيم الوحدات المعجميّة في ذاكرة المتعلّم بشكل هرمي إذ تشكّل الحقول الدّلاليّة مستوى أعلى "المنزل" مثلا ثم تصنّف أسفله وحدات المستوى الأساسي " الغرف" ثم المستوى الأدنى" أثاث الغرف " ويرى العلماء أنّ" التّعلّم المستمر لكلمات جديدة تغيّر الثّروة اللّفظيّة العقليّة الكلّيّة وتؤسّس علاقات تشابه وتقابل واشتمال صارمة حيث يبنى من خلال ذلك المعجم بشكل منظّم.... كما يؤكّدون على الدّور الفعّال لهذا التّنظيم في استعادة المعلومات بسرعة وسهولة من الذّاكرة الطّويلة وقد يستعصى ذلك تبعا للكيفيّة التي تنظّم بها تلك المعلومات [11]" (مونيكا سشقارس، 2015).

وقد أدرج التّصنيف في هذه المرحلة العمريّة كونها الفترة الأنسب لذلك وهي عمليّة مهمّة في تنظيم المعارف في المعجم الذّهني ف" هذه الآليّة في بناء المصنّفات ووضعها في علاقاتها الذّهنيّة المناسبة توازيا مع المعرفة السّابقة لتكون جزءا من الإطار العام العقلي والمعرفي يزيد الكفاءة تباعا في معالجة المعلومات القادمة من البيئة ويسهم في التّطور المعرفي" [12](عبد رحمن محمّد طعمة، 2017)، وعدد التّمارين في هذا النّوع أقل من سابقه وجاء بنسب متقاربة في كتب الجيلين حيث ظهر منها 26.19% تمرينا في الجيل الأوّل و25.6% في الجيل الثّاني أي بفارق 19 كلمة لصالح الجيل الأوّل .

وترتبط الوحدات المعجميّة في ذاكرة المتعلّم في علاقات " تحكمها المعلومات التي تتقاسمها مع بقيّة وحدات كل شبكة، فبموجب المعلومات الصّوتيّة المشتركة فيما بينها (أي كيفيّة النّطق) ستنتظمّ إلى شبكة الوحدات التي تشبهها في هذه المعلومة. وبموجب طبيعة صيغتها ستكون طرفا في شبكة ثانيّة، تتفّق مع وحداتها في هذه المعلومة. وبموجب العلاقات الدّلاليّة المحتملة بينها وبين بقيّة الوحدات من ترادف

واشتراك وتضاد وتضمُّن ...فإنّها ستنتظمّ إلى شبكة دلاليّة تُسمى في عُرف الدّلاليين "الحقل المعجمي" [13].

(عائشة عوجان، 2015). لم نعثر في الكتب المدرسيّة أنشطة تبني هذا النّوع من العلاقات التي تختص ببناء الحقل المعجمي ونستثني من ذلك علاقة واحدة هي التّضاد وجاء في تمرين واحد في كتب الجيلين وتمرين اشتقاقي واحد في كتب الجيل الأوّل، ممّا يؤكّد أنّ السّنة الأولى من التّعليم يقتصر فيها على بناء وحدات معجميّة جديدة وتصنيفها في المجال المفهومي الذي يحتويها.

هذا مع العلم أن مؤشّر تحقيق معايير مركبة في ميدان فهم المكتوب يشير إلى" يستبدل كلمة بكلمة دون تغيير معنى الجملة " [14](اللّجنة الوطنيّة للمناهج، 2016) وهذا يقضي أنّ المتعلّم مطالب بكلمة مرادفة مع العلم أنّ تحليلنا لكتبي الجيل الثّاني أسفر على غياب هذه العلاقة في الفهم والإنتاج.

هذا وورد تمرين انفردت به كتب الجيل الأوّل يهتم بإثراء معنى الكلمة بإضافة صفة تمييزيّة هي أصوات الحيوانات.

وجاء نوع اختصت به كتب الجيل الثّاني وهو تمرين الإنتاج يوظّف المتعلّم فيه مكتسباته في المعجم في وضعيّة إنتاجيّة يكتب فيه حصيلته من الوحدات في موضوع المقطع التّعلّمي، وهذا النّوع لا يختلف عن تصنيف العناصر في حقل دلالي معيّن.

اقتصرت أنواع الوحدات المختارة للسنة الأولى من التّعليم على أسماء الذّوات مع إضافة عدد قليل من الصّفات في كتب الجيلين، ومعلوم أنّ الأسماء يسهل تجسيدها في صورة أو الإيماءة إليها أما الصّفات والمصادر والأفعال وأدوات المعاني فقد تمّ تأجيلها للسنوات اللاحقة رغم كون التّلميذ يجدها في نصوصه وتقف عائقا في فهم النّصين المنطوق والمقروء.

ونشير أيضا إلى أنّ التّمارين المعجميّة عُرضت بطريقة نمطيّة في كتب الجيل الثّاني إذ اتخذت شكلا واحدا (الرّبط أو الكتابة أسفل الصّورة، ملء الفراغ، إعادة ترتيب مقاطع، كلمات متقاطعة مع قلّتها)، أمّا تمارين الجيل الأوّل فقد عرضت في ألعاب لغويّة استخدمت فيها الكلمات المتقاطعة وأنواع أخرى، وزيّنت الألعاب بألوان

جميلة جذابة وتمتّعت بالقدرة على ممارستها في مجموعات في جو من التّنافس والمتعة ممّا يسهم حتما في خلق النّشاط والحيويّة ويعزّز الدّافعيّة للتعلّم.

الخاتمة: اجتهدت كتب الجيلين في عرض تمارين في المعجم دون تقديم معرفة نظريّة سابقة واكتفت بالمعرفة العفويّة التي يجنيها المتعلّم في فهم المقروء والمسموع. انحصرت نشاطات المتعلّم في:

– بناء وحدات معجميّة جديدة معروضة في صورة؛

– تصنيف الوحدات في حقول دلاليّة؛

– توظيف المكتسبات في إطار كلمات معزولة عن السّياق اللّغوي في الجيل الأوّل، وتوظيفها في الجيل الثّاني معزولة في تمارين الفهم، بالإضافة إلى استخدامها في نص في تمرين الإنتاج؛

– غياب الاشتقاق والعلاقات الدّلاليّة كالتّرادف والاشتراك اللفظي إذ أجّلت لمراحل لاحقة؛

– تحمل أغلب الوحدات المستهدفة معاني محسوسة غير مجرّدة لذلك انحصر العرض على أسماء الذّوات دون المصادر والصّفات والأفعال، ولاحظنا غياب أنواع لا غنى للمتعلّم عنها من ذلك المفردات الدّالة على الحياة العقليّة والعاطفيّة فلا يعقل تأجيلها للسنوات اللاحقة لتواردها بكثرة في نصوص القراءة وحاجة التّلميذ الماسّة لفهمها؛

هذا وقد تأكّدت بعض الفرضيات التي انطلقنا منها إذ تحقّقت الفرضيّات الثّانيّة والثّالثّة، هذا في حين لم تثبت الفرضيّة الأولى التي تقوم على أنّ كتاب الجيل الثّاني أفضل من الجيل الأوّل في موضوع بحثنا، كما لم تتحقّق الفرضيّة الأخيرة في كتب الجيلين إذ أجلت مختلف العلاقات الدّلاليّة والجانب الصّرفي والاشتقاقي للسنوات اللاحقة.

وعليه نقترح:

1-ضرورة عرض وحدات معجميّة متنوّعة كالصّفات والأسماء الدّالة على معنى مجرد مع اختيار أيسر السّبل لإفهامها كإيرادها في سياق لغوي شارح يستنبط المعنى فيه دون عناء، أو تمثيل المعنى.

2-ضرورة ممارسة الأنشطة في ألعاب لغويّة كما كان عليه الأمر في كتب الجيل الأوّل.

3-ممارسة المعلّم الوحدات المستهدفة في لغته حتّى تتوارد على سمع المتعلّم وترسخ في ذهنه، لأنّ المفردات لا تعيش بين دفتي الكتاب المدرسي فحسب بل يجب أن تجد لها مكانا في الاستعمال والممارسة ولمّا كان السّمع أب الملكات اللّسانيّة صار من الأهميّة بمكان توفيرها في اللّغة المسموعة.

-المصادر والمراجع:

1-بن بسعي محمّد وآخرون، اللغة العربيّة كتاب التّلميذ. الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، منشورات شهاب، الجزائر: .2008

2 -اللغة العربيّة كراس الكتابة والتّمارين. ط :2، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، الجزائر: 2011.

3-ابن جني، الخصائص. تح: محمّد علي النّجار، ج: 2، ط: 4، مط: دار الشّؤون، بغداد 1990، ص: 135.

4-باتريك لومير، علم النّفس المعرفي المرجعيّة السّيكولوجيّة للكفايات وبيداغوجيا الإدماج. تر: عبد الكريم غريب، منشورات عالم التّربيّة، ط: 1، الدّار البيضاء: 2011.

5-بوعناني مصطفى وبنعيسى زغبوش، اللغة والمعرفيّة. عالم الكتب الحديث الأردن: 2015.

6-عبد الرّحمن محمّد طعمة، البناء العصبي للغة. دار كنوز المعرفة، ط: 1 الأردن: 2017.

7–محمود عبّود (وآخرون)، كتابي في اللّغة العربيّة التّربيّة الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، الجزائر: 2017/ 2018.

8–دفتر الأنشطة اللّغويّة في اللّغة العربيّة والتّربيّة الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة. الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، ط: 1، الجزائر: 2016/ 2017.

9–الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيّة. الجزائر: 2016.

10–ماجي بييري هانكار، باتريك بييري، الأنشطة التّربويّة الألعاب اللغويّة في مجال التّربيّة. تر: عبد الكريم الخطابي، عبد الكريم غريب، منشورات عالم التّربيّة ط: 1، الدّار البيضاء: 2013

11–مونيكا شقارتس، مدخل إلى علم اللّغة الإدراكي. تر: سعيد بحيري، مكتبة زهراء الشّرق. ط: 1. 2015 .

المقالات:

1–عائشة عوجان، تعليميّة المعجم مفاهيم أساسيّة. مجلة العربيّة، مجلة يصدرها مخبر علم تعليم العربيّة بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد السّابع، 2015.

إحالات الهامش :

* المعروف أنّ وظيفة التّمرين اللغوي تنحصر في الممارسة والتّرسيخ وأنّه لا يجوز تقويم المتعلّم في ما لم نقدمه له، وبعد أن تأكّدنا من وجود تمارين تقوّم المتعلّم في مفردات لم تعرض عليه وأيضا بحكم غياب معرفة تعرض في المفردات المعجميّة أضفنا وظيفة " البناء" إذ تأّكدنا من غياب بعض المفردات في نصوص القراءة المقروءة والمسموعة وكذا في القاموس المصوّر المعروض على التّلميذ، من خلال مراجعتنا للنص المنطوق الوارد في

دليل الكتاب ص: 55،56 تحت عنوان "أنواع الرّياضة" و"مباراة في كرة القدم" وعند اطلاعنا على تمارين الإدماج في كتاب القراءة ص: 76 لاحظنا تقويم المتعلّم في مفردات لم تعرض عليه في النّصوص هذا في الجيل الثّاني، وكذلك الأمر في الجيل الأوّل إذ ورد في كتاب القراءة ص: 66 في "ألعب وأقرأ" تمرين يشكّل فيه المتعلّم كلمات دالة على صور معروضة وهي لم ترد في نصوص المحور من قبل.

قد يعلّل مثل هذا بالتّعويل على المكتسبات القبليّة للمتعلّم بحيث يعمل التّمرين على إدماج المكتسبات القبليّة بالمكتسبات الجديدة، ولكن في غياب حصر دقيق للغة المتعلّم قبل دخوله للمدرسة لا يمكن بناء تمرين نقوّم فيه مكتسبات المتعلّم على مجرد التّخمين.

[1] بن بسعي محمّد وآخرون، اللغة العربيّة كتاب التّلميذ. الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، منشورات شهاب، الجزائر: 2008.

[2] ماجي بييري هانكار، باتريك بييري، الأنشطة التّربويّة الألعاب اللغويّة في مجال التّربيّة. تر: عبد الكريم الخطابي، عبد الكريم غريب، منشورات عالم التّربيّة، ط: 1، الدّار البيضاء: 2013، ص: 103.

[3] الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، لغة العربيّة، كراس الكتابة والتّمارين. ط :2، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، 2011.

[4] بنعيسى زغبوش، المعجم الذّهني: الأسس النّظريّة والإجراءات المنهجيّة والمتغييرات التّجريبيّة. في اللغة والمعرفيّة، عالم الكتب الحديث، الأردن: 2015، ص: 144.

* هي مرحلة تستغرق المجال الأوّل (العائلة) في وحداته الأربعة، وزمانا تقدر بشهر واحد وهو الشّهر الأوّل للمتعلّم في المدرسة.

[5] ابن جني، الخصائص. تح: محمّد علي النّجار، ج: 2، ط: 4، مط: دار الشّؤون، بغداد 1990، ص: 135.

* يقابل مفهوم المقطع في الجيل الثّاني بمفهوم المحور في الجيل الأوّل، يتوافقان في كونهما مجالان مفهوميان ويختلفان في سيرورتهما.

[6] محمود عبّود وآخرون، كتابي في اللّغة العربيّة التّربيّة الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة 2017/ 2018.

[7] وزارة التّربيّة الوطنيّة، الوثيقة المرافقة للمنهج. 2016 . ص: 20

[8] المرجع السّابق. ص: 26.

[9] محمّد عبود وآخرون، دفتر الأنشطة اللغويّة في اللغة العربيّة والتّربيّة الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة. الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، ط: 1، 2016 / 2017..

* دلالة الرّموز ع/ت= عدد التّمارين، ع/ك= عدد الكلمات.

[10] باتريك لو مير، علم النّفس المعرفي المرجعيّة السّيكولوجيّة للكفايات وبيداغوجيا الإدماج. تر: عبد الكريم غريب، منشورات عالم التّربيّة، ط: 1، الدّار البيضاء: 2011، ص: 137.

[11] المرجع السّابق، ص: 178.

[12] عبد الرّحمن محمّد طعمة، البناء العصبي للغة. دار كنوز المعرفة، ط: 1، الأردن: 2017، ص: 78.

[13] عائشة عوجان، تعليميّة المعجم مفاهيم أساسيّة. مجلة العربيّة، العدد السّابع، 2015. ص: 224، 225.

[14] وزارة التّربيّة الوطنيّة، الوثيقة المرافقة للمنهج. ص: 26.